

النهاية في غريب الأثر

{ سلح } ... في حديث عقبة بن مالك [بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَمَلَّحَتْ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا] أي جعلته مسلحاً . والسِّلَاحُ : ما أَعَدَّته للحَرْبِ من آلة الحديد مما يُقَاتَلُ به والسِّيفُ وَحْدَهُ يُسَمَّى سِلَاحًا يقال سَلَّحْتَهُ أسلحه إذا أَعطَيْته سلاحاً وإن شُدَّ دَفْلَتُهُ كَثِيرٌ . وتسلَّحَ : إذا لَبِسَ السِّلَاحَ .
(س) ومنه حديث عمر [لَمَّا أُتِيَ بِسَيْفِ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُذَنَّبِ دَعَا جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ فَسَلَّحَهُ إِيَّاهُ] .

- ومنه حديث أبيّ [قال له : من سلَّحك هذا القوسَ ؟ فقال : طُفَيْلٌ] .
- وفي حديث الدعاء [بعث الله له مَسْلُوحَةً يحفظونها من الشيطان] المَسْلُوحَةُ : القومُ الذين يَحَاطُونَ الثُّغُورَ من العدوِّ . وَسُمُّوا مَسْلُوحَةً لأنهم يكونون ذوى سلاح أو لأنهم يسكنون المَسْلُوحَةَ وهي كالنَّغْرِ والمَرَقَبِ يكون فيه أقوام يَرْقُبُونَ العدوَّ ولئلا يَطْرُقَهم على غَفْلَةٍ فَإِذَا رَأَوْهُ أَعْلَمُوا أصحابهم ليتأهَّبُوا له . وجمعُ المَسْلُوحِ مَسَالِحٌ .

- ومنه الحديث [حتى يكونَ أبعدَ مَسَالِحِهِم سِلَاحٌ] وهو موضعٌ قريبٌ من خيبر .
- والحديث الآخر [كان أدنى مَسَالِحِ فارسٍ إلى العربِ العُدَيْبِ]